

كمال الدين وتمام النعمة

[231] القيامة، بنا استنقذهم ا عزوجل من ضلالة الشرك، وبنا يستنقذهم من ضلالة الفتنة، وبنا يصحبون إخوانا بعد ضلالة الفتنة كما بنا أصبحوا إخوانا بعد ضلالة الشرك وبنا يختم ا كما بنا فتح ا. 32 - حدثنا أبي، ومحمد بن الحسن رضي ا عنهما قالا: حدثنا سعد بن عبد ا، وعبد ا بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمد بن عيسى، ومحمد بن عيسى بن عبيد، عن الحسين بن سعيد، عن جعفر بن بشير، وصفوان بن يحيى جميعا، عن المعلى بن عثمان، عن المعلى بن خنيس قال: سألت أبا عبد ا عليه السلام هل: كان الناس إلا وفيهم من قد أمروا بطاعته منذ كان نوح عليه السلام ؟ قال: لم يزل كذلك ولكن أكثرهم لا يؤمنون. 33 - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رضي ا عنه قال: حدثنا سعد بن عبد ا قال: حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد، عن محمد بن إسماعيل بن بزيغ، عن منصور بن يونس عن جليس له، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت في قول ا عزوجل: " كل شئ هالك إلا وجهه " (1) قال: يا فلان فيهلك كل شئ ويبقى وجه ا عزوجل ؟ وا اعظم من أن يوصف ولكن معناها كل شئ هالك إلا دينه ونحن الوجه الذي يؤتى ا منه، ولن يزال في عباد ا ما كانت له فيهم روبة، قلت: وما الروبة ؟ قال: الحاجة، فإذا لم يكن له فيهم روبة رفعنا ا فصنع ما أحب. 34 - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد الوليد رضي ا عنه قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن جعفر بن بشير، عن عمر بن أبان، عن ضريس الكناسي، عن أبي عبد ا عليه السلام في قول ا عزوجل: " كل شئ هالك إلا وجهه " قال: نحن الوجه الذي يؤتى ا عزوجل منه. 35 - حدثنا محمد بن الحسن رضي ا عنه قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، وسعد بن عبد ا، وعبد ا بن جعفر الحميري، جميعا قالوا: حدثنا محمد بن عيسى بن - عبيد قال: حدثنا أبو القاسم الهاشمي قال: حدثني عبيد بن نفيس الانصاري قال:

(1) القصص: 88. (*)